

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ذلك الكلام و كذلك الإنسان قد يعرف الحج و المشاعر كالبيت و المسجد و منى و عرفة و مزدلفة و يفهم معنى ذلك و لا يعرف أعيان الأمكنة حتى يشاهدها فيعرف أن الكعبة المشاهدة المذكورة في قوله (^ و □ على الناس حج البيت ^) و كذلك أرض عرفات هي المذكورة في قوله (! 2 2 !) و كذلك المشعر الحرام هي المزدلفة التي بين مأزمي عرفة و وادي محسر يعرف أنها المذكورة في قوله (! 2 .) (! 2)

وكذلك الرؤيا قد يراها الرجل و يذكر له العابر تأويلها فيفهمه و يتصوره مثل أن يقول هذا يدل على أنه كان كذا و يكون كذا و كذا ثم إذا كان ذلك فهو تأويل الرؤيا ليس تأويلها نفس علمه و تصوره و كلامه و لهذا قال يوسف الصديق (! 2 2 !) و قال (! 2 2 !) ! (فقد أنبأهما بالتأويل قبل أن يأتي التأويل و الأنباء ليس هو التأويل فالنبي صلى □ عليه و سلم عالم بالتأويل و إن كان التأويل لم يقع بعد و إن كان لا يعرف متى لا يقع فنحن نعلم تأويل ما ذكر □ في القرآن من الوعد و الوعيد و إن كنا لا نعرف متى يقع هذا التأويل المذكور في قوله سبحانه و تعالى (! 2 2 !) (الآية و قال تعالى (! 2) ! 2